

# فصل في حذف النون

الدَّرس  
02

## أهداف الدرس

- أَنْ أتعَرَّفَ عَلَى الكَلِمَاتِ المَحذُوفَةِ النُّونِ رَسْمًا.
- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ نُونُهَا وَمُحْتَرَزَاتِهَا.
- أَنْ أَحرِصَ عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ رَسْمِ الكَلِمَاتِ المَحذُوفَةِ النُّونِ.

## تمهيد

بَعْدَ أَنْ بَيَّنَّ النَّاضِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَسْبَابَ حَذْفِ الْوَائِ عَقْدَ فَضْلًا لِلْكَلِمَاتِ المَحذُوفَةِ النُّونِ .  
فَمَا هِيَ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ المَحذُوفَةُ النُّونِ ؟ وَمَا سَبَبُ حَذْفِهَا ؟ وَمَا مُحْتَرَزَاتُهَا ؟

## الأبيات

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوُدَّعِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

263- الْقَوْلُ فِي النُّونِ الَّذِي قَدْ حُذِفَا \*\*\* وَحُكِمَ مَا بِالثَّبَّتِ مِنْهُ وَصِفَا

264- وَاحْذِفْ فَتَنْجِي الثَّانِ مِنْ نُونَيْنِ \*\*\* تَامَنَّا عَكْسَ وَالْحَقِ الْحَرْفَيْنِ

265- أَمَامَ ذَا نَقْطٍ بِلَا شَدِّ يُرَى \*\*\* لَنَصْرٍ أَثْبَتَهُمَا لَنَنْظَرِ

## الفهم

الشرح:

وَالْحَقِ الْحَرْفَيْنِ: أَيِ النُّونَيْنِ .

أَمَامَ ذَا نَقْطٍ: الْإِشَارَةُ بِـ«ذَا» لِنُونِ «تَامَنَّا» الْمُلْحَقَةِ .

استخلاص المصامين:

- أُحَدِّدُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْكَلِمَاتِ

الْمَحذُوفَةِ النُّونِ لِاجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ .

## التَّحْلِيلُ

اِشْتَمَلَتِ الْأَبْيَاتُ عَلَى مَا يَلِي:

### أَوَّلًا: الْكَلِمَاتُ الْمَحذُوفَةُ النُّونِ لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ

لَمَّا فَرَعَ النَّاطِمُ مِنْ تَفْصِيلِ أَحْكَامِ حَذْفِ حُرُوفِ اللَّيْنِ، شَرَعَ يَتَكَلَّمُ عَلَى حَذْفِ النُّونِ، فَقَالَ: «الْقَوْلُ فِي النُّونِ...» فَأَمَرَ بِحَذْفِ النُّونِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

- كَلِمَةُ ﴿نَجِي﴾ [الأنبياء: 87] وَأَشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: «وَاحْذِفْ فَنُجِي الثَّانِ مِنْ نُونَيْنِ»  
أَي: احْذِفِ الثَّانِي مِنْ نُونِي ﴿نَجِي﴾ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَنُجِي مَرَّشَاءً﴾ [يوسف: 110]  
﴿وَكَلَّمَ آلَ نَجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: 87].

- كَلِمَةُ ﴿تَامَنَّا﴾ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَا لَمْ تَامَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾ [يوسف: 11]  
وَأَشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: «تَامَنَّا اَعْكِسَ»، أَي: اَعْكِسِ الْحُكْمَ فَاحْذِفِ الْأُولَى مِنْ نُونِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

### ثَانِيًا: كَيْفِيَّةُ إِحْقَاقِ الْمَحذُوفِ

أَمَرَ النَّاطِمُ فِي قَوْلِهِ: «وَالْحَقِ الْحَرْفَيْنِ» بِالْإِحْقَاقِ النُّونَيْنِ الْمَحذُوفَتَيْنِ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ.

وَفِي قَوْلِهِ: «أَمَامَ ذَا نَقْطٍ» إِشَارَةً إِلَى أَنَّ نُونَ «تَامَنَّا» الْمُلْحَقَةَ يُجْعَلُ أَمَامَهَا نَقْطُ الْإِسْمَامِ، أَي: يُنْقَطُ قُدَّامَ النُّونِ الْمُلْحَقَةِ مِنْ غَيْرِ شَدِّ النُّونِ الثَّانِيَةِ.

### ثَالِثًا: الْكَلِمَاتُ الثَّابِتَةُ النُّونَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ

ثُمَّ أَمَرَ النَّاطِمُ فِي قَوْلِهِ: «لَنَنْصُرُ» بِإِثْبَاتِ نُونِي ﴿لَنَنْصُرُ﴾ [غافر: 51] وَ﴿لَنَنْصُرُ﴾  
[يونس: 14] عَلَى مَا جَرَى بِهِ الْعَمَلُ.

## التَّقْوِيمُ

- 1- أَذْكَرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ نُونُهَا لِاجْتِمَاعِ الصُّورَتَيْنِ .
- 2- أُبَيِّنُ حُكْمَ النُّونِ فِي كَلِمَاتِ ﴿لِنَنْخُصِرَ﴾ وَ﴿فَنُنَبِّئُ﴾ وَ﴿لَتَنْصُرُنَا﴾ .

## الِاسْتِثْمَارُ

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ: «﴿تَامَنَّا﴾ [يوسف: 11] الْعَمَلُ بِالْحَاقِ النُّونِ الْأُولَى ، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الْإِشْمَامِ أَمَامَهَا ، وَالثَّانِيَةَ عَلَيْهَا حَرَكَتُهَا بِالْحَمَرَاءِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَغَيْرُهُ بَاطِلٌ» [بَيَانُ الْخِلَافِ وَالتَّشْهِيرِ وَالِاسْتِحْسَانِ ، ص: 61].

أَتَأَمَّلُ النَّصَّ وَأُنْجِزُ الْآتِي:

- 1- أَعَيَّنُ النُّونَ الثَّابِتَةَ وَالنُّونَ الْمَحْذُوفَةَ فِي كَلِمَةِ «تَامَنَّا» .
- 2- أَيْنَ تُجَعَلُ نُقْطَةُ الْإِشْمَامِ؟ وَمَا هِيَ صِفَتُهَا؟

## الِإِعْدَادُ الْقَبْلِيُّ

– أَحْفَظُ الْأَبْيَاتَ مِنْ 266 إِلَى 271 فِي أَحْكَامِ اللَّامِ الْمُتَكَرِّرِ ، وَأُنْجِزُ الْأَنْشِطَةَ الَّتِي يُحَدِّدُهَا الْأُسْتَاذُ(ة) .